



ربيع الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقصود

السيدة فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام

الهوية:

أبوها: السابع من أئمة المسلمين الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

أمها: امرأة فاضلة اسمها تَكْتَم أو نجمة (أم الإمام الرضا عليه السلام)، وقد سماها الإمام الكاظم عليه السلام بعد ولادة الرضا عليه السلام باسم الطاهرة.

الولادة: ولدت عليها السلام بالمدينة المنورة في الأول من ذي القعدة عام 173 هـ.

الوفاة: توفيت في العاشر من ربيع الثاني سنة

201 هـ.

القابها: المعصومة، الطاهرة، الحميدة، البرّة،

الرشيدة، التقية، النقية، الرضية، المرضية.

مدفنها: في مدينة قم المقدسة بإيران.

من خصائصها:

- أفضل بنات الإمام الكاظم عليه السلام، وهي شقيقة الإمام الرضا عليه السلام.

- لها مزار في قم المقدسة، هو قرّة عين لأهلها وملاذ الناس ومعاذهم، تُشدُّ إليه الرُحال من الأماكن البعيدة لاقتباس الفيض واكتساب الأجر بالزيارة.

- سبب مجيئها إلى قم أنه لما استدعى المأمون الإمام الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو لولاية العهد في سنة 200 هـ، خرجت أخته فاطمة تقصده في سنة 201 هـ، فلما وصلت إلى «ساوه» مرضت، طلبت أن تحمل إلى قم، فاستقبلها أهلها وتقدمهم موسى بن خنرج بن سعد الأشعري رحمته الله وهو من الأعيان، فنزلت داره بدعوة منه، وزارتها في داره نساء قم عامة والعلويات خاصة، وانتفعن منها حتى وفاتها بعد 17 يوماً حيث دفنت في أرض له وهي الآن روضتها.

وقيل أنه لما وضع نعشها عليها السلام أقبل فارسان ملثمان من خارج المدينة، فصليا عليها، ودفناها في سرداب أعد لها، ومضيا دون أن يعرفهما أحد.

قيل فيها:

- عن الصادق عليه السلام أنه قال: «... إِنَّ لِلَّهِ حَرَمًا وَهُوَ مَكَّةُ، وَإِنَّ لِلرَّسُولِ ﷺ حَرَمًا وَهُوَ الْمَدِينَةُ، وَإِنَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حَرَمًا وَهُوَ الْكُوفَةُ، وَإِنَّ لَنَا حَرَمًا وَهُوَ بَلَدَةُ قَمٍ، وَسَتَدْفَنُ فِيهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَوْلَادِي تَسْمَى فَاطِمَةَ فَمَنْ زَارَهَا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

وعنه عليه السلام: «... أَلَا إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا لِأَهْلِ قَمٍ، تَقْبِضُ فِيهَا امْرَأَةٌ مِنْ وَلَدِي اسْمُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُوسَى عليه السلام، وَتَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهَا شِيعَتِي الْجَنَّةَ بِأَجْمَعِهِمْ».

- سئل الإمام الرضا عليه السلام عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام فقال عليه السلام: «مَنْ زَارَهَا فَلَهُ الْجَنَّةُ».

- وعنه عليه السلام: «مَنْ زَارَ الْمَعْصُومَةَ بِقَمٍ كَمَنْ زَارَنِي».

- عن الإمام الجواد عليه السلام قال: «مَنْ زَارَ قَبْرَ عَمَّتِي بِقَمٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

«يَا فَاطِمَةُ اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ،

فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنْ الشَّأْنِ»



كرامة أهل البيت عليه السلام

زيارتها:

روى العلامة المجلسي رحمته الله عن بعض كتب الزيارات عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن سعد الأشعري القمي عن الرضا صلوات الله عليه قال : يا سعد عندكم لنا قبر، قلت: جعلت فداك قبر فاطمة عليها السلام بنت موسى بن جعفر عليه السلام : قال عليه السلام : بلى، من زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبلاً القبلة وقل أربعاً وثلاثين مرة: **الله أكبر**، وثلاثاً وثلاثين مرة: **سُبْحَانَ الله**، وثلاثاً وثلاثين مرة: **الحمد لله**، وقل:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ
رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ
وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاضِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقَ الْبَارَ الْأَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ
الطَّاهِرَ الطَّهْرَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا
الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ النَّاصِحَ الْأَمِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسَرَاةِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ

عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ،
وَأَوْرَدْنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا
وَأَيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْ لَا
يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ
وَالْبِرَّةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ رَاضِياً بِهِ غَيْرَ
مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ
رَاضٍ تَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي، اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالِدَارَ
الْآخِرَةِ، يَا فَاطِمَةُ اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ
شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتَمَ لِي بِالسَّعَادَةِ
فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ
وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مؤلفات حولها:

- 1- إعلام الوری بأعلام الهدی، للشیخ الطبرسی.
- 2- منتهی الآمال، الشیخ عباس القمی.
- 3- فاطمة بنت الإمام کاظم عليه السلام، محمد
هادی الأمینی.
- 4- قم عاصمة الحضارة، محمد جواد الطبرسی.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ

لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

صدره لهـم العلي العظيم

سُورَةُ الْاَنْعَامِ



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

بيروت - لبنان - العمورة - الشارع العام

تلفون: 01/47 1070 فاكس: 01/476 142

www.almaaref.org

Email: info@almaaref.org